[948] طبيب الملك وآمنوا كلهم بسببه. (1) وقد وضع أئمة الهدى [من آل محمد] عليهم السلام أيديهم على وجوه العمي والكمه ومسحوها على أعينهم، فصاروا بصراء. بل يدخل اليوم العميان (2) مشاهدهم الشريفة، ويسألون ا سبحانه بحقوقهم فيصيرون بصراء. فصل وإن المسيح عليه السلام بعث رجلا آخر، وعلمه الدعاء الذي يحيى به الموتى، فدخل الروم، وقال: أنا أعلم من طبيب الملك. فسمع مقالته الملك فقال: اقتلوه. فقال له الطبيب: لا تفعل، ولكن أدخله، فان عرفت خطأه قتلته، ولك الحجة. فادخل عليه (3) فقال: أنا احيي الموتى. وكان الملك قد توفي له ابن، فركب الملك، والناس معه إلى قبر ابنه فدعا رسول المسيح، وأمن (4) طبيب الملك - الذي هو رسول المسيح أيضا - أولا فانشق القبر عن (5) ابن الملك، ثم جاء يمشي حتى جلس في حجر أبيه، فقال: يا بني من أحياك ؟ فنظر إلى رسولي المسيح عليه السلام (6) وقال: هذا وهذا. فقاما، وقالا: إنا كلانا رسولا المسيح. فآمن الملك وأهل بلدته (7) الحاضرون في الحال، وأعظم أهل مملكته (8) أمر المسيح - على نبينا وعليه السلام -. (9)

_____ 1) عنه الايقاظ من الهجعة: 150 صدر حديث 51 (قطعة). 2) " يدخل العمى " ط. 3) " رسول عيسى الثاني " ه، ط. 4) أمن - بالميم المشددة -: قال آمين. 5) " وخرج " ه، ط. 6) " إلى الرسولين " خ ل. 7) " بيته " ط. 8) " بلدته " ه، ط، والايقاظ. 9) عنه الايقاظ من الهجعة: 150 ح 51. [*]

_____